**د. ديفيد باور، الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس،
المحاضرة 6، مسح الكتاب، السببية، الإثبات،
الجمع والتفصيل**

© 2024 ديفيد باور وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة السادسة، المنهج الاستقرائي، مسح الكتب، السببية، الإثبات، الجمع، التفصيل، إلخ.

نحن نواصل الحديث عن العلاقات الأساسية هنا، ونريد المضي قدمًا الآن والحديث عن السببية، وهي الحركة من السبب إلى النتيجة.

والمصطلح الأساسي في السببية هو إذن. مرة أخرى، لا يمكن أن يكون لديك علاقة سببية دون وجود لذلك بشكل صريح، وفي هذه الحالة ستكون ضمنية. قد تكون السببية ضمنية، ولكن بالتأكيد عندما يكون لديك سببية، فإنك تعلم أن لديك سببية.

إذا كنت تعتقد أنه من الممكن أن يكون لديك علاقة سببية وليس هناك "لذلك"، فمن المفيد في ذهنك أن تضع "لذلك" بين الوحدات. وإذا كان هذا منطقيًا، فأنت تعلم أن السببية معقولة على الأقل. الآن، لدينا أساسًا ثلاثة أنواع من السببية.

النوع الأول الذي سأذكره هو السببية التاريخية، وقد ذكرت ذلك هنا. مثال على العلاقة السببية التاريخية، والتي، بالمناسبة، تتضمن الحدث (أ) الذي يسبب أو ينتج الحدث (ب). الأمر يسير على هذا النحو. لأن هذا حدث، لذلك حدث هذا أيضًا.

حدث واحد يسبب أو ينتج الحدث التالي. هذه علاقة سببية تاريخية. ومثال ذلك تكرار السببية بين الخطية والدينونة عند الأنبياء، مثلاً في سفر عاموس أو نحوه.

وبينما أقول مرارًا وتكرارًا، يقال إن خطيئة إسرائيل تسبب أو تنتج دينونة الله اللاحقة على خطيئة إسرائيل. لكن من الممكن أيضًا أن يكون لديك نوع من السببية المنطقية حيث يُدلي الكاتب ببيان ويقول، إذا كانت هذه العبارة صحيحة، فهذا يعني أن هذا صحيح أيضًا. بمعنى آخر، لأن هذا صحيح، فهذا صحيح أيضًا.

مثال على ذلك، والذي يأتي في هذا المثال ليس من سفر كامل، ولكن من فقرة أصغر داخل الكتاب، ولكنها توضح ذلك، هو علم الأنساب الموجود بالفعل في متى 1: 1 إلى 17. تذكر أن لديك قائمة الأنساب هناك تصل إلى ذروتها بالصدفة في ولادة يسوع، الذي دُعي المسيح في 1: 16. وهو يستنتج من هذا النسب. لذلك يقول: جميع الأجيال من إبراهيم إلى داود أربعة عشر، ومن داود إلى السبي أربعة عشر، ومن السبي إلى المسيح أربعة عشر.

هذا هو الاستدلال. وكما ترون، فهذه نتيجة منطقية يمكننا استخلاصها مما قلته للتو. يمكنك أيضًا الحصول على سببية تحذيرية.

لدينا هذا عندما يدلي كاتب ببيان ثم يمضي قدمًا ويتحدث عن الرد المناسب على هذا البيان وما يجب عليك فعله نتيجة لما قاله للتو. لأن هذه هي الحالة، لذلك يجب عليك، أو لذلك يجب عليك. يشير العلماء إلى هذا على أنه حركة من الإشارة إلى الأمر.

ولأن الأمر كذلك، فيجب عليك، أو لذلك يجب عليك. في الواقع، يحب بولس أن ينظم رسائله بهذه الطريقة، ولذلك أعطي رسالة كولوسي كمثال، والتي يتم تنظيمها وفقًا لهذا النوع من السببية. لديك بالفعل البيان العقائدي في رسالة كولوسي.

ليس لديك أي تحذيرات، بل هي في الحقيقة مجرد عبارات إرشادية، فقط عبارات لما هو كائن، عندما أقول العقيدة، في 1: 3 إلى 2: 5، ثم في 2: 6، وفي بقية الكتاب، ليس لدينا أي شيء تقريبًا سوى النصائح. ، موعظة تلو الأخرى. وستلاحظ كيف تقرأ 2: 6 و7، هكذا تقبل المسيح يسوع الرب، وهو ما وصفه بالطبع في 1: 3 إلى 2: 5، هكذا تقبل المسيح يسوع الرب، هكذا اسكنوا فيه، متأصلين ومبنيين فيه، وثابتين في الإيمان، كما تعلمتم بكثرة الشكر. بسبب ما قلته فيما يتعلق بالمسيح يسوع، الذي قبلتموه في 1: 3 إلى 2: 5، وخاصة كفايته الكاملة، التي لا تحتاج إلى أي شيء سواه للخلاص، لذلك أطيعوا هذه النصائح أو هذه الوصايا التي أعطيها لكم. بقية الكتاب.

الآن، يتضمن الإثبات حقًا نفس المكونين اللذين لدينا في السببية، ويتضمن السببية، نفس المكونين اللذين لدينا في السببية، فقط في تسلسل عكسي. في حين أن السببية تنطوي على الانتقال من السبب إلى النتيجة، فإن الإثبات ينطوي على الانتقال من السبب إلى السبب. المصطلحات أو المصطلحات الأساسية للإثبات هي بسبب أو من أجل.

ومتى كان لديك بسبب أو بين وحدتين، فاعلم أن لديك إثباتًا. ولكن مرة أخرى، يمكن أن يكون لديك إثبات عندما لا يكون هناك "لأن" أو "ل" بشكل صريح. الآن، مثال على ذلك، ومرة أخرى لديك أنواع مختلفة من الأدلة، بشكل أساسي الثلاثة، نفس أنواع الأدلة الثلاثة التي لديك من حيث السببية.

الأول منطقي أيضًا؛ نعم يمكننا القول أنها تاريخية. سنتحدث عن الدليل التاريخي، الذي لدينا بالفعل في يونان، في سفر يونان 4: 2. ودعونا فقط، قد ترغب فقط في تذكير نفسك بما هو موجود في يونان 4: 2. أعتقد أنك ستتذكر قصة يونان على أي حال بشكل عام، لكن تذكر أن الإصحاح الرابع، وهو الإصحاح الأخير من سفر يونان، لديك محادثة بين الرب ويونان فيما يتعلق بقرار الرب بعدم القيام بذلك. ليهلك نينوى ليتوب عن الدينونة التي كان مزمعا أن ينزلها على نينوى. لذلك، نقرأ في يونان الإصحاح 4 أن ذلك أغضب يونان بشدة، فغضب.

وصلى إلى الرب وقال: يا رب، أليس هذا ما قلته إذ كنت بعد في أرضي؟ لذلك بادرت إلى الهرب إلى ترشيش، لأني علمت أنك إله رؤوف ورحيم، بطيء الغضب وكثير الرحمة وتائب عن الشر. بمعنى آخر، لقد فعلت ما فعلته في الإصحاحين الأول والثاني بسبب ما أقوله الآن، لأني علمت أنك إله رؤوف ورحيم ورحيم، بطيء الغضب وكثير الرحمة وتائب عن الشر. الآن، هذا الإثبات هنا في يونان 4: 2 هو أمر أساسي لفهم سفر يونان.

إذا لم يكن لديك هذا النوع من العبارات، إذا لم يكن لديك هذا الإثبات في 4: 2، فمن الطبيعي أن تعتقد أنه عندما جاءت كلمة الرب إلى يونان بن أمتاي، في الإصحاح 1 قائلًا قم اذهب إلى نينوى المدينة العظيمة وناد عليها لأنه قد صعد الشر أمامي. فقام يونان وذهب، نهض تمامًا، لكنه ذهب في الاتجاه المعاكس تمامًا بقدر ما تأخذه أمواله، ولم يذهب شرقًا إلى نينوى، بل غربًا إلى ترشيش. قد تظن أنه فعل ذلك لأنه كان يخشى أن يرفض أهل نينوى رسالته فيدمروه ويقتلوه.

لكن الآن، عندما نقرأ في 4: 2، هذه العبارة الإثباتية، نرى أن الأمر لم يكن كذلك على الإطلاق، وأن سبب هروب يونان إلى ترشيش من وجه الرب لم يكن لأنه كان خائفًا من أن أهل نينوى يرفض رسالته ويقتله، ويهلكه، ولكن لأنه كان يخشى أن يقبل أهل نينوى رسالته ولا يهلكهم الله. ولهذا السبب فعل ما فعله في الإصحاحين الأول والثاني. لذا، مرة أخرى، من النتيجة إلى السبب، لديك أحداث هروب يونان من وجه الرب في الإصحاحين الأول والثاني، وسبب ذلك، وسبب الهروب. الواردة في 4.2. ولهذا فعلت هذا لأني علمت أنك إله رؤوف ورحيم، بطيء الغضب وكثير الرحمة والتوبة عن الشر.

من التأثير إلى السبب. حدث هذا الحدث بسبب هذا. الآن، يمكنك أيضًا، بالطبع، الحصول على إثبات منطقي حيث يمضي الكاتب قدمًا ويقدم بيانًا ثم يشير إلى سبب صحة هذا البيان.

السبب الذي يجعلني أقول هذا والسبب الذي يجعلك تصدق ذلك هو هذا. يشكل المزمور الثالث والعشرون مثالاً رائعًا لهذا النوع من الإثبات المنطقي. يبدأ الأمر بالتأكيد في الآية 1. الرب يرعاني فلا يعوزني شيء.

لاحظ أنه تم تقديم المطالبة. الرب يرعاني فلا يعوزني شيء. السبب الذي يجعلني أقول أن الرب هو راعي وأنني لا أريد من يد هذا الراعي هو بسبب ما سأقوله في الآيات من 2 إلى 6. الآيات من 2 إلى 6 تدعم أو تثبت الادعاء بأن الرب هو راعيّ فلا أريد.

الرب راعيّ، لا أريد ذلك، والسبب الذي يجعلني أقول هذا، والسبب الذي يجعله صحيحًا، والسبب الذي يجعلك تؤمن به هو بسبب ما سأقوله في الآيات 2 وما يليها. انه يجعلني الاستلقاء في المراعي الخضراء. يقودني بجانب المياه الراكدة.

فهو يعيد روحي. هذا بالضبط، كما ترى، ما يفعله الراعي، الراعي الصالح. يهديني إلى سبل البر من أجل اسمه.

ولو سرت في وادي ظل الموت لا أخاف شرا لأنك أنت معي. عصاك وعكازك هما يعزيانني. تعد مائدة أمامي في مواجهة أعدائي.

أحد الأدوار الرئيسية للراعي في العصور القديمة كان إطعام الأغنام. دهنت بالزيت رأسي فتفيض كأسي. إن الخير والرحمة يتبعانني كل أيام حياتي، وأسكن في بيت الرب إلى الأبد.

كيف يثبت ذلك يدعم هذا الادعاء: الرب راعيّ، لا أريد ذلك. ومن ثم، بالطبع، لديك أيضًا تبرير وعظي حيث لديك الأوامر، والتحذيرات، وهي كلمة أخرى تعني الأوامر، والأوامر، ثم السبب وراء وجوب إطاعة هذا الأمر أو تلك الأوامر. تم بناء المزمور 105 وفقًا لهذا النوع من الإثبات الوعظي.

في الواقع، يجب أن أقول إنه المزمور 100. ومن ثم يوجد الدليل في الآية 5. لذا، لديك التحريضات في الآيات من 1 إلى 4. اهتفي للرب، يا جميع الأراضي. اعبدوا الرب بفرح.

ادخلوا إلى حضرته بالغناء. فاعلم أن الرب هو الله. هو الذي خلقنا ونحن له، نحن شعبه، غنم مرعاه.

ادخلوا أبوابه بالحمد ودياره بالتسبيح. أشكره، بارك اسمه. لأن الرب صالح، وإلى الأبد رحمته، وأمانته إلى جيل فجيل.

إذًا، لديك تلك الوصايا، واحدة تلو الأخرى، في الآيات من 1 إلى 4، ومن ثم السبب وراء وجوب إطاعة تلك الوصايا. لأن الرب صالح، وإلى الأبد رحمته، وأمانته إلى جيل فجيل. والآن، هناك نوع آخر من العلاقات التي نجدها أحيانًا في المواد الكتابية وهي الأدوات، والتي تتضمن بالفعل الانتقال من الوسائل إلى الغاية.

هناك نوعان من الأجهزة. النوع الأول من الأجهزة هو بيان الغرض. لدينا هذا عندما يكون لديك بالفعل بيان صريح للهدف، أي بيان صريح لهذا النوع من البيان.

يتم تنظيم سفر التثنية وفقًا لتكرار الأدوات. هنا، لديك بيان الغرض مرارًا وتكرارًا في سفر التثنية. يصف الكاتب مرارًا وتكرارًا غرضًا أو غاية لإطاعة القانون.

افعل هذا من أجل ذلك. لذا، دعونا ننظر فقط إلى ما لدينا هنا في سفر التثنية، بدءًا من تثنية 4: 40. فاحفظ فرائضه ووصاياه التي أنا أوصيك بها اليوم، لكي يكون لك ولأولادك من بعدك خير، ولكي تطول أيامك على الأرض التي الرب ملكك. الله يعطيك للأبد. ثم مرة أخرى في الدقيقة 5:29. ليت اهتمامهم هكذا كان دائما أن يتقيني ويحفظوا جميع وصاياي، لكي يكون لهم ولأولادهم خير إلى الأبد.

5:33. وتسلك في كل الطريق التي أوصاك بها الرب إلهك، لكي تحيا، ويكون لك خير، ولكي تطول أيامك في الأرض التي تمتلكها. 6:2. 6: 1 و 2 وهذه هي الوصية الفرائض والأحكام التي أمرني الرب إلهكم أن أعلمكم إياها لكي تعملوها في الأرض التي ستمتلكونها لكي تمتلكوها اتقِ الرب إلهك، أنت وابنك وابن ابنك، واحفظ جميع فرائضه ووصاياه التي أوصيك بها كل أيام حياتك. وكما ترون، لديك هذا وتتحدث عن التوزيع. ترى أن لديك ذلك في جزء كبير من الكتاب.

في واقع الأمر، ذهبت إلى 13: 17، ولكنك تجد ذلك بالفعل في كل أنحاء السفر ككل، حتى بعد الإصحاح 13. والآن، لديك أيضًا بيان للهدف في بداية سفر الأمثال. إذن لديك الغرض من سفر الأمثال المذكور صراحةً هناك في أمثال 1: 2 إلى 6. ولهذا أقتبس من النسخة القياسية المنقحة هنا، لكي يعرف الناس الحكمة والتعليم، ويفهمون كلمات البصيرة، ويتلقون وتعليم الحكمة والبر والعدل والإنصاف، لكي تعطى للبسطاء فطنة، ومعرفة وفطنة للشباب، لكي يسمع الحكيم أيضا زيادة في العلم، وذو الفهم يقتني. مهارة فهم المثل والشكل وكلام الحكماء وألغازهم.

وهذا أمر ذو أهمية ملحوظة، هذا العمل المتعلق ببيان الغرض داخل الكتاب، لأن هنا لديك الكاتب يخبرنا بوضوح بالغرض من هذا الكتاب. وبعبارة أخرى، فإن نيته في كتابة ذلك هي من حيث تأثيرها على القارئ، من حيث الفرق الذي تحدثه بالنسبة للقارئ. مرة أخرى، هذا مهم ليس فقط لفهم السفر ككل ولكن أيضًا لتفسير المقاطع الفردية داخل الكتاب، لأن بيانًا واضحًا للغرض مثل هذا يدعونا عندما نقرأ سفر الأمثال إلى التساؤل، عند تفسير أي مثل فردي فكيف يفي هذا المثل بهذا الغرض؟ وكيف ينير غرض المثل فعلياً معنى هذا المثل نفسه؟ ويمكن أن يكون ذلك مثمرًا للغاية من حيث تفسير المقاطع الفردية داخل الكتاب.

الآن، النوع الثاني من الأدوات التي لدينا، على الرغم من ذلك، هو وصف الوسائل، حيث لا يكون لديك هذا النوع من العبارات من أجل أو نحو ذلك، بل بالأحرى فكرة عن طريق أو من خلال، والتي يمكن أن تكون صريحة أو ضمنيا. في بعض الأحيان تكون لديك هذه الكلمات بالفعل من خلال أو من خلال، ولكن يمكن أن يكون ذلك ضمنيًا أيضًا، حيث يعمل مقطع أو عنصر داخل الكتاب كوسيلة لشيء آخر، وهذا هو دوره الأساسي داخل الكتاب. أعتقد أن أحد الأمثلة الجيدة على ذلك هو أنه في سفر يشوع، يشوع هو الوسيلة أو الوكيل لعمل الرب في إعطاء الشعب الأرض وزراعتهم عليها.

وهذا هو في الأساس دور أو وظيفة شخص يشوع في سفر يشوع. هو الوسيلة. بالطبع، عندما تتحدث عن وسائل الإنسان، كما تعلم، بشكل أكثر دقة، قد تتحدث عن الوكالة أو ما شابه، ولكن على أي حال، فهو يعمل كوسيلة أو وكيل لعمل الله المتمثل في إعطاء الناس الأرض وزراعتهم عليها .

لذلك، من المهم جدًا أن نفهم إذن أن يشوع هو وسيلة الله لإحضار الشعب إلى الأرض، وتثبيتهم في الأرض، وإعطائهم الأرض. هذا هو الدور الذي يلعبه، وهو مهم جدًا في تفسير سفر يشوع أو المقاطع الفردية في سفر يشوع لوضع ذلك في الاعتبار. وهناك نوع آخر من العلاقة وهو الإعداد والتنفيذ.

كلمة أخرى لهذا هي المقدمة. يتضمن ذلك توفير خلفية أو إعداد للأحداث أو الأفكار. وهذا يعني أن الغرض الأساسي من هذا أو الدور أو الوظيفة الأساسية لهذا المقطع هو توفير خلفية لما يلي.

والآن تجد هذا في الرسائل بالطبع. في الواقع، ما يسمى بتحيات الرسائل يعمل كتحضير وتحقيق. مثال على ذلك، على سبيل المثال، مثال على ذلك سيكون غلاطية.

دعنى ارى. حسنًا، لقد ذكرت فليمون هنا. يمكننا أن نذكر العديد من رسائل بولس.

اسمحوا لي أن أذكر، بالإضافة إلى فليمون، رسالة غلاطية. بولس رسول لا من إنسان ولا بإنسان، بل بيسوع المسيح والله الآب الذي أقامه من الأموات، وجميع الإخوة الذين معي إلى كنائس غلاطية. نعمة لكم وسلام من الله الآب وربنا يسوع المسيح، الذي بذل نفسه من أجل خطايانا، لينقذنا من الدهر الحاضر الشرير، حسب إرادة الله وأبينا، الذي له المجد إلى أبد الآبدين.

آمين. الآن، ستلاحظ أن هذا يوفر الخلفية أو الإعداد الذي بموجبه يجب أن نفهم بقية الكتاب. من حيث المؤلف الذي يحدده بولس، يعرف الكاتب نفسه على أنه بولس وكرسول.

لا يقدم بولس أسفاره دائمًا بهذه الطريقة من خلال التحدث عن نفسه كرسول، كرسول، لكنه يفعل هنا، مما قد يهيئنا مرة أخرى لما لديك في بقية الكتاب. قد يوحي، على سبيل المثال، أن قضية رسالة بولس هي قضية في كنائس غلاطية يريد معالجتها ويشعر أنه من المهم التركيز عليها. لكن على أية حال، لديك هذا كجزء من الخلفية هنا، بولس الرسول، وبعد ذلك، بالطبع، ليس من إنسان ولا من خلال إنسان، ولكن من خلال يسوع المسيح والله الآب، الذي أقامه من بين الأموات.

إن مسألة كون رسولية بولس وإنجيله لا تنبع من البشر بل من الله هي محور التركيز الرئيسي، بالمناسبة، في الكتاب. تجد هذا مقترحًا بالفعل هنا على سبيل المقدمة أو الخلفية، وكل الباقي. لذلك، من المهم، عندما يكون لديك هذا النوع من الأشياء، أن تسأل، حسنًا، ما هي بالضبط العناصر التي لدينا هنا في الخلفية أو البيان التمهيدي، وكيف تعدنا لبقية الكتاب، حتى يتسنى لنا هل سيكون فهم بقية الكتاب مختلفًا إذا لم تكن لدينا هذه المعلومات الأساسية؟ وبعبارة أكثر إيجابية، كيف تسلط المعلومات الأساسية الضوء على ما لديك، ليس فقط الكتاب، بل المقاطع الفردية في جميع أنحاء الكتاب؟ الآن، شكل محدد من تحقيق الإعداد هو التنبؤ والوفاء.

عندما يكون لديك في كتاب ما تنبؤ سيتم تحقيقه لاحقًا داخل هذا الكتاب، فهذا شكل محدد من تحقيق الإعداد، لأن التنبؤ، بالطبع، يستعد لتحقيق أو تحقيق هذا التنبؤ لاحقًا. بالمناسبة، لديك هذا، مرة أخرى، مرارًا وتكرارًا في سفر الملوك، حيث 25 مرة، في الواقع، في أسفار الملوك، الملوك هو حقًا سفر واحد. حقيقة أن لديك تقسيمًا بين الملوك الأول والثاني، فهو مجرد تقسيم عرضي هناك.

ليس لديك كتابان، بل كتاب واحد فقط. سبب وجود استراحة هناك هو أن مساحة المخطوطة نفدت لدى الكاتب، ولذلك نفدت منه مخطوطة واحدة واضطر إلى البدء في استخدام مخطوطة أخرى هناك في منتصف رواية إيليا في أسفار الملوك. لكن 25 مرة في أسفار الملوك، لديك نبوة تأتي بعد ذلك للتحقق، ودائمًا ما يُقرأ التحقيق وفقًا لكلمة الرب.

إذن، فالنبوءة هي في الواقع نبوءة، عادة من النبي، ثم تتحقق حسب كلمة الرب. مهم جدًا جدًا بالنسبة لكتب الملوك. وهناك نوع آخر من العلاقات هو التلخيص، والذي يتضمن الاختصار أو التلخيص، إما قبل أو بعد وحدة من المادة.

الآن، ستدرك أن التلخيص قد يكون مشابهًا تمامًا للبيان العام. لقد ذكرنا أنه في بعض الأحيان يمكن أن يكون لديك عبارة عامة، يتم الحديث عنها بشكل خاص من حيث التفصيل المنطقي أو التعميم المنطقي، حيث يكون لديك أطروحة مفادها أن الكاتب يمضي قدمًا ويطور ويوضح ويفكك. لكن البيان الموجز يميل إلى أن يكون أقل عمومية وأكثر تحديدًا ويحتوي على المزيد من التفاصيل.

إنه في الأساس تلخيص نقطة بنقطة، أو تلخيص نقطة بنقطة، أو إذا كان الملخص يأتي في بداية ما تم تلخيصه، فيمكنك القول تلخيص مسبق لما يتم تلخيصه. أعتقد أن أحد الأمثلة الجيدة على ذلك هو في الواقع ما جاء في قضاة 2: 11 إلى 23. ومرة أخرى، قد ترغب في إلقاء نظرة على كتبك المقدسة هنا بحثًا عن هذا المقطع.

وأعتقد أنك ستتذكر ما لدينا في سفر القضاة، كيف أن لديك سلسلة القضاة هذه وقصة تعاقب القضاة، قاضيًا تلو الآخر، بدءًا من عثنيئيل، وانتهاءً بشمشون، في الإصحاحات، حسنًا، في الواقع، يمكننا أن نقول ذلك في الفصول من 3 إلى 16. ولكن قبل ذلك، لديك بالفعل ملخص لهذه الفترة بأكملها. وهذا موجود، كما قلت، هنا في 2:11 إلى 23.

وعمل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب وعبدوا البعليم. وتركوا الرب إله آبائهم الذي أخرجهم من أرض مصر. وساروا وراء آلهة أخرى من آلهة الشعوب الذين حولهم وسجدوا لها.

وأغضبوا الرب. تركوا الرب وعبدوا البعليم والعشتاروث. فحمي غضب الرب على إسرائيل، وأسلمهم إلى ناهبين فنهبوهم.

وباعهم ليد اعدائهم في كل مكان حتى لم يعودوا قادرين على الصمود في وجه اعدائهم. وكلما خرجوا كانت يد الرب عليهم للشر، كما حذر الرب وأقسم لهم، وكانوا في ضيق شديد. وأقام الرب قضاة فأنقذوهم من يد ناهبيهم.

ولكن لقضاتهم لم يسمعوا، بل زنوا وراء آلهة أخرى وسجدوا لها. وسرعان ما حادوا عن الطريق الذي سار به آباؤهم الذين سمعوا وصايا الرب ولم يفعلوا ذلك. وكلما أقام لهم الرب قضاة، كان الرب مع القاضي، وخلصهم من يد أعدائهم كل أيام القاضي.

لأن الرب شفق على أنينهم بسبب الذين ضايقوهم وضايقوهم. ولكن عندما مات القاضي كانوا يرجعون ويتصرفون أسوأ من آبائهم، إذ يذهبون وراء آلهة أخرى ويعبدونها ويسجدون لها. ولم يتخلوا عن أي من ممارساتهم أو طرقهم العنيدة.

فحمي غضب الرب على إسرائيل. وقال: من أجل أن شعبه نقض عهدي الذي أوصيت به آباءهم ولم يسمعوا لصوتي، لا أعود بعد أطرد من أمامهم جميع الأمم التي تركها يشوع عند موته، لأمتحن بهم. إسرائيل، هل سيحرصون على السير في طريق الرب كما فعل آباؤهم أم لا. فترك الرب تلك الأمم، ولم يطردهم دفعة واحدة، ولم يسلمهم إلى يد يشوع." ومن الواضح أن هذا ملخص تفصيلي لما تجده في قصص القضاة المختلفة. .

عثنيئيل، وإيهود، ودبورة، وجدعون، ويفتاح، وشمشون، كان المقصود من التسليم المسبق نقطة بنقطة، بالطبع، مساعدتنا على الفهم، وتفسير ما تتضمنه الروايات الفردية للقضاة المحددين هناك. ومن ثم توفر هذه الحسابات الفردية أيضًا محتوى محددًا لما يقال في البيان الموجز. الآن، يمكن أن يكون البيان التلخيصي مهمًا جدًا لتفسير الكتاب أو المقاطع التي تم تلخيصها في البيان التلخيصي.

وهذا يحدث بالفعل بثلاث طرق تقريبًا. لشيء واحد، وهو طريقة وصف البيان التلخيصي. كما تعلم، كاتب سفر القضاة، وهذا صحيح دائمًا تقريبًا فيما يتعلق بالملخصات، كان بإمكان كاتب القضاة أن يلخص فترة القضاة بألف طريقة مختلفة.

ولكنه اختار أن يختصر أغلب ما تبقى من الكتاب هنا باستخدام هذه اللغة، مستخدما هذه المصطلحات ونحوها، المصطلحات التي استخدمها في وصف هذه الفترة كلها، وتلخيص التفاصيل التي ستليها. لذلك هذا مهم. لديك أيضًا، بالطبع، مسألة الانتقائية برمتها.

لأنه، بطبيعة الحال، يمكن أن يكون لديه ما لديك في البيان التلخيصي لأنه بيان تلخيصي، وهو بالضرورة انتقائي. وفي البيان التلخيصي، يخبر الكاتب القارئ هنا بما يجب أن نعتبره أهم تفاصيل ما يتم تلخيصه. الآن، في بعض الأحيان، في بيان ملخص، سيكون لديك تفاصيل معينة تم تحديدها والتي تشير إلى أشياء مهمة قد نفوتها إذا لم يكن لدينا هذا البيان الموجز.

وهكذا لديك هنا في هذا البيان، على سبيل المثال، كل عمل النهب وما شابه، وكل العمل الذي أشفق عليه الرب بسبب أنينهم بسبب من ضايقهم وظلمهم. هذا شيء، إن أمر شفقة الرب هو شيء لم تعبر عنه في كل هذه الروايات المحددة للقضاة المحددين وما شابه. لذلك ترى أن هناك تفاصيل معينة تم تسليط الضوء عليها هنا.

وتعتبر ذات أهمية كبيرة في المادة التي يتم تلخيصها. وكما قلت، لم يكن لدينا لهم في البيان الموجز؛ قد نفتقد ذلك. كما أن هيكل البيان الموجز نفسه قد يكون مهمًا جدًا.

وتجد هذا هنا في هذا المثال من القضاة، حيث لديك بالفعل بيان غرض الرب ألا يطرد الأمم هنا ضمن البيان الموجز نفسه. في الآية 21، لا أعود بعد أسوق أمامهم أحدا من الأمم التي تركها يشوع عند موته، لأمتحن بهم إسرائيل: هل يحرصون على السير في طريق الرب كما فعل آباؤهم أم؟ لا. بمعنى آخر، لديك نوع من الهدف الإلهي المتمثل في ترك الأمم في الأرض.

هذه الأمم التي كانت بشكل متكرر طوال فترة القضاة شوكًا في خاصرة إسرائيل، هي مناسبات لضيق عظيم لشعب الله. هدفه هو أن يمتحن بهم، من خلالهم، ليمتحن إسرائيل ليرى هل سيحرصون على السير في طريق الرب كما فعل آباؤهم أم لا. وبعد ذلك أيضًا، أبعد من ذلك، فإن السياق المباشر للبيان الموجز قد يُبلغ عن البيان الموجز وبالتالي يُبلغ عن المادة التي يلخصها هذا البيان.

نوع آخر من العلاقات هو الاستجواب، والذي يتضمن سؤالًا أو مشكلة يتبعها إجابتها أو حلها. الآن، هناك بالفعل نوعان من الاستجواب. أحدهما هو نوع من الاستجواب سؤال وجواب، حيث يكون لديك في الواقع جملة تنتهي بعلامة استفهام متبوعة بإجابتها.

مثال عظيم على ذلك، حقًا، على مستوى الكتاب هو كتاب ملاخي، حيث تم تنظيم سفر ملاخي وفقًا لتكرار الاستجواب. سؤال وجواب تلو الآخر. دعونا ننظر في الأمر.

يبدأ بالفعل في 1: 2: "لقد أحببتك، يقول الرب، وأنت تقول، كيف أحببتنا؟" سؤال ثم أجب. أليس عيسو أخو يعقوب يقول الرب؟ ولكني أحببت يعقوب وأبغضت عيسو. ثم لدينا مرة أخرى في 1.6، الابن يكرم أباه والخادم سيده.

إذا أنا أب فأين شرفي؟ وإذا كنت سيدًا فأين خوفي؟ يقول رب الجنود. لك أيها الكاهن المحتقر اسمي تقول كيف احتقرنا اسمك؟ جواب السؤال. بتقديم طعام نجس على مذبحي.

وتقول كيف لوثناها؟ سؤال يتبعه جواب. من خلال التفكير في أن مائدة الرب قد تكون محتقرة، وما إلى ذلك. ثم لدينا ذلك مرة أخرى في 2: 13، وهذا ما تفعله مرة أخرى.

تغطون مذبح الرب بالدموع بالبكاء والأنين لأنه لم يعد ينظر إلى التقدمة ولا يقبلها برضا من أيديكم. تسأل لماذا لا؟ جواب السؤال. لأن الرب شهد على العهد بينك وبين امرأة شبابك التي خنتها، مع أنها رفيقتك وامرأة العهد.

ثم مرة أخرى، سؤال وجواب في الآية 15. أليس الذي صنعه الله وعضده روح الحياة؟ وماذا يرغب؟ جواب السؤال. ذرية إلهية.

مرة أخرى، في الآية 17 من الإصحاح الثاني، أزعجتم الرب بكلامكم، ولكنكم تقولون: كيف أزعجناه؟ جواب السؤال. بالقول: كل من يفعل الشر فهو صالح في عيني الرب فيسر به، أو بالسؤال أين إله العدل؟ مرة أخرى، في الفصل الثالث، الآية السادسة. أنا الرب لا أتغير. لذلك أنتم يا بني يعقوب لم تفنوا.

منذ أيام آبائكم حدتم عن فرائضي ولم تحفظوها. ارجعوا إلي أرجع إليكم، يقول رب الجنود. لكنك تقول كيف سنعود؟ جواب السؤال.

هل يسرق الرجل الله الذي سرقته مني؟ لكنك تقول كيف نسرقك؟ جواب السؤال. في عشوركم وتقدماتكم ملعونون لعناً لأنكم تسلبونني أنا وكل أمتي. مرة أخرى، 3:13.

لقد اشتد كلامكم عليّ، يقول الرب، ولكنكم تقولون كيف تكلمنا عليك؟ جواب السؤال. لقد قلت إن عبادة الله باطلة، ولكن من الجيد أن نحافظ على حراسته، أو نسير في حداد، وما شابه. لذا، كما ترون، فإن سفر ملاخي بأكمله مُنظم وفقًا للسؤال والجواب.

الناس يطرحون أسئلة على الرب. الرب يعلن من خلال النبي. ثم يسأل الناس السؤال كيف هذا؟ لماذا هذا هو الحال؟ ثم يجيب الرب من خلال النبي على سؤالهم.

وفي كل حالة، يكون الشعب جاهلين فيما يتعلق بما يقوله الرب، ثم يصححهم الرب من خلال إجابته على أسئلتهم. هناك نوع آخر من الاستجواب وهو نوع الاستجواب القائم على حل المشكلة. وأنا آسف لأن هذا ليس واضحًا جدًا فيما يتعلق بالنفقات العامة، ولكننا نجد ذلك في عدد من الأماكن داخل القانون.

ولعلي أذكر سفر راعوث كمثال عليه، حيث لديك بالطبع في الإصحاح الأول مشكلة مزدوجة في الواقع، وهي مشكلة المجاعة في الأرض، الجفاف، المجاعة في أرض يهوذا. وهذا بالطبع يجعل عائلة نعمي تنتقل إلى موآب، ويرتبط بذلك مشكلة الموت. لم تفقد نعمي بالموت زوجها فحسب، بل ابنيها أيضًا.

وهكذا، لديك مشكلة عدم الثمر، والمجاعة، والجوع، والحزن، والوحدة، هناك في الفصل الأول - الوحدة حقًا. لذا، في نهاية الإصحاح الأول، تقول نعمي، لا تدعوني بعد الآن نعمي، والتي تعني لطيفًا، بل تدعوني بالمر، وما شابه.

لكن بالفعل في نهاية الإصحاح الأول، نقرأ أن نعمي وزوجة ابنها، راعوث، قد رجعتا إلى يهوذا، ولديك عبارة عميقة جدًا هناك في نهاية الإصحاح الأول من راعوث، وكان ذلك بداية حصاد الشعير، وهو ما يتنبأ بحقيقة أنه في بقية سفر أعمال الرسل، سيكون هناك حل مزدوج للمشكلة المزدوجة. إن مشكلة الجوع والمجاعة والجفاف يتم الرد عليها بمشكلة الحصاد. وهكذا، هناك تركيز كبير في بقية السفر على حصاد الطعام وما شابه، ومشاركة الطعام في بقية سفر راعوث.

وبالطبع فإن مشكلة الموت، وانعدام الأسرة، والوحدة، والوحدة يتم حلها بزواج راعوث من بوعز، وخاصة بقضية زواج الطفل عوبيد هناك، الذي كان في ومن المثير للاهتمام أن نهاية الكتاب لم تتم رعايتها من قبل راعوث، بل من قبل نعمي. وهكذا، في نهاية السفر، تعلن بالطبع أن الرب قد ملأها بالفعل. حل المشكلة.

من المهم للغاية فهم هذا الادعاء، ورسالة سفر راعوث، بالإضافة إلى المقاطع الفردية، مرة أخرى، في سفر راعوث، واستكشاف كيف، في الواقع، مشاركة المقاطع الفردية في كتاب راعوث، في هذه المشكلة الشاملة -الحل المعقد، وكيف أن ذلك، في الواقع، ينير المعنى، المعنى المحدد للمقاطع الفردية في جميع أنحاء الكتاب. حسنًا، لقد وصفنا ما يسمى بالعلاقات الأولية. هذا مكان جيد للاستراحة.

عندما نعود في الجزء التالي، سنتحدث عن العلاقات المساعدة.

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة السادسة، المنهج الاستقرائي، مسح الكتب، السببية، الإثبات، الجمع، التفصيل، إلخ.